

نور على الدرب 961 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة والستون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة - [00:00:00](#)

والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله قاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. وخيركم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح - [00:00:30](#)

ام فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ فالح ونشكر له تفضله ادارة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين يقول ابو - [00:00:50](#)

عبد الرحمن اخونا له قضيتان في قضيته الاولى يقول توفي والدي رحمة الله عليه ولم تنتهي سلة كان قد بدأ في وبعد وفاته قام اخواني الكبار وعددهم خمسة باكمال هذه الفيلا على حسابهم الخاص. وذلك لانهم لو تركوها سوف - [00:01:10](#) وتكون عارا عليهم وسوف يسبهم الناس بها والسؤال عند القسمة يطالبون كل بما دفع لهم حق المطالبة به شرعا جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - [00:01:30](#) اله وصحبه وبعد. مثل هذه المسألة تعرض على المحكمة لان فيها طرفين متنازعين فهو من اختصاص المحاكم الشرعية الا اذا صلحوا وبينهم اذا صلحوا بينهم والصلح جائز بين المسلمين. اما اذا لم يصلحوا فلا بد من الانتهاء من المحكمة الشرعية. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:01:50](#)

قبل وفاة والدي رحمة الله عليه ترى قطعة ارض بمبلغ وقدره ثمانين الف ريال. وقد طلب هذا المبلغ من اخوتي الخمسة فارسل كل واحد منهم له مبلغ ستة عشر الف ريال ثم سجل غرب جسمه على اساس انه على اساس انهم اولاده ومن حقه ان يطلب منهم ما - [00:02:10](#)

هو ما يريد وما يستطيعون الا انه عند قسمة الشركة يقولون بان هذه الارض لهم الخمسة فقط وليس للباقي من الورثة شيء فيها حفظكم الله. كذلك هذه من اختصاص البهائم ما دام ان فيها طرفين متنازعين هذا من اختصاص - [00:02:30](#) والاصل ان الولد كما في الحديث هو وماله لابييه الظاهر من الحال انهم دفعوا هذه النقود لوالدهم حسب طلبه فاجابة ارادته فتكون هذه الارض له وهو قد آآ دفعوا هذه المبالغ اعانة له على تملكها - [00:02:50](#)

ولا ولكن لابد من الرجوع الى المحكمة النظر في هذا الموضوع اذا كان عندهم ما يثبت انهم دفعوا هذه المبالغ بقصد المشاركة في تملك هذه الارض ويكونون شركاء مع والدهم فيها فهذا لابد من اثباته والنظر فيه من قبل القاضي الشرعي. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ - [00:03:10](#)

كثيرا ما يكثر النزاع بين الورثات بعد وفاة المتوفى. هل من كلمة النزاع بين الناس؟ موجود. ولا بد يكون هناك نزاعا في امور الاموال والاستحقاقات والموايد ولكن الحمد لله هنا الشرع المطهر يحول جميع المنازعات. قال تعالى - [00:03:30](#)

حالة من تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك الخير هو احسن تأويلا. المرجع في هذا الى

المحاكم الشرعية وهي تحل المنازعات على ضوء من شريعة الله سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله خيرا. احدى الاخوات المستمعات تقول السائلة ميم عين - [00:03:50](#)

اقول يا فضيلة الشيخ اني ابغ من العمر الان قرابة اثنين وخمسين عاما وعندما كنت صغيرة في سن الثالثة عشرة والرابع عشرة وبالتأكيد لم يكتمل عمري خمسة عشرة قد حدث ولم اصم شهر رمضان لتلك السنة. لظروف بيئتنا الصعبة جدا وعند ارتباضي باعمال شاقة - [00:04:10](#)

صار اهلي علي بعدم الصوم من اجل قيامي بهذه الاعمال. فهل علي قضاء ذلك الشهر؟ اذا بلغ المسلم سن التكليف ذكرا كان او انثى بان ظهرت عليه احدى علامات البنوك ومنها الحيض بالنسبة للانثى فاذا حالت اول حوله فانها تدخل - [00:04:30](#) يشتكي لقوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة يعني من بلغت سن المحيض ومن ذلك الصيام صيام شهر رمضان يجب وعليها لانه ركن من اركان الاسلام وليس لاهلها ان يمنعوها من الصيام بحجة انهم يريدونها في العمل الشاق فان هذا لا يجوز له - [00:04:50](#) ولا يمكن لها هي ان تطيعه فيك لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق سبحانه وتعالى. فالواجب على اولياء آآ امور نساء وامور الصغار اذا بلغوا الواجب عليهم ان يعلموهم امور دينهم وان يلزموهم باداء الواجبات وترك - [00:05:10](#)

لان هذا نموذج رعاية التي حملها الله اياهم بقوله صلى الله عليه وسلم كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته قال تعالى كانوا قوامون على النساء والقوامه فكونوا في امور الدين وفي امور الدنيا من امور الدين اولى والزم واكثر فما فعله هؤلاء نحو ابنتهم - [00:05:30](#) وما وما ومنعهم اياها من الصيام الذي ان تشتغل باعمالهم هذا خطأ كبير ومحرم محرم عليهم وعليها ان تقضي هذا الصيام الذي تركته من رمضان عليها ان تتوب الى الله عز وجل وان تصوم هذه الايام التي افطرتها ولو كانت من زمان متقدم - [00:05:50](#) من بين حال دين في ذلتها لا يسقطن بادائه لله سبحانه وتعالى. فعليها ان تقضي الايام التي يسرتها مع التوبة الى الله سبحانه وتعالى والنبى وعليها مع القضاء ان تطعم مسكينا عن كل يوم فدية عن التأخير وان تدفع عن كل يوم مقدار نصف ساعة - [00:06:10](#) الفقراء. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اني لم اصم شهرا اخر ولكن هذا بعد ما كبرت وسببه مرض شديد الزمن والفراش. تهدئة يجب علي القضاء. مع العلم انه يصعب علي الصوم الان صعوبة لا يعلم قدرها الا الله. هذا بالاضافة الى - [00:06:30](#)

واصابة بامراض عديدة الان مثل انخفاض ضغط الدم وامراض مثل ما يسمى بالضيق وغيرها. ارجو ان توضحوا لي جزاكم الله خيرا كل حال الايام التي اسفرتها من رمضان باقية في ذمتها باذن الله سبحانه وتعالى لابد من قضاؤه ولكن اذا كانت في وقت - [00:06:50](#) حاضر لا تستطيع القضاء بمرض مزمن يداوم معها ولا تستطيع معه القضاء بصفة مستمرة فانها تطعم عن كل يوم مسكينا او تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام المسكين والمراد الذين لا يستطيعون الصيام بمرض مزمن مستمر او لهرم وكبر فعليهم - [00:07:10](#) الفدية فطعام مسكين عن كل يوم مقدار نصف عن كل يوم للفقراء. وعليها فدية اخرى وهي اطعام المسكين او كل يوم عنيف ستخرج عن كل يوم فديتين فدية عن القضاء وفدية عن التأخير مقدار نحصى من هذا ويحصى لهذا يفصع للقضاء يعني - [00:07:30](#) عن القضاء ونقص عن التأخير ويكون المجموع صاعا عن كل يوم تدفعه للفقراء. اما اذا كان هذا المرض الذي يذكره مرضا عارضا يرجى زواله اين تنتظر؟ فاذا جال فانها تقضي مع الاطعام كما ذكرت. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. رسالة من احد الاخوة المستمعين يقول - [00:07:50](#)

الفؤاد مغربية يونسية اخونا له قضية مطولة ملخصها انه ارتكب عددا من المعاصي. والان تاب الى الله سبحانه وتعالى ويرجو من فضيلتكم التوجيه جزاكم الله خير. الحمد لله الذي من عليك بالتوبة نسأله سبحانه وتعالى ان يثبتنا واياك على - [00:08:10](#) طاعته يجب عليك الاستمرار على التوبة والابتعاد عن فعل المحرمات والمعاصي. وايضا عليك بالاكثار من من النوافل عليك النوافل والاستغفار قال تعالى واقموا الصلاة من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات هذا في الفرائض - [00:08:30](#) وكذلك في النوافل لعموم قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات. ونسأل الله لنا ولشفاء الاستمرار على التوبة ثبات على الطاعة والبعد المعصية. اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول ما هو الدعاء الصالح والمقبول الذي يقدمه الاب الى ابنائه -

[00:08:50](#)

والذي يقدمه الزوج الى زوجته في الصلاة او غيرها جزاكم الله خيرا. ليس لذلك تحديد دعاء صالح كبير. ادعوا لهم بالمغفرة ادعوا لهم صلاة يدعونهم بالاستقامة على دين الله ادعوا لهم بالرزق الحلال والكسب الطيب ادعوا لهم بالتوفيق والاعانة فباب الدعاء -

00:09:10

يدعو بما فيه صلاحهم في دينهم وفي دنياهم وفي اخرتهم. نعم. جزاكم الله خيرا. ما هو رأي فضيلتكم في زيارة الأودية والصالحين وزيارة قبورهم. وايضا هناك كثير من الناس تتشابك ايديهم على حضور الاولياء - 00:09:30

ويكون ويقبلون القبور ايضا. زيارة القبور قبور المسلمين سواء كانوا من الاولياء والعلماء او من عامة المسلمين القبور على نوعين نوع مشروع ونوع ممنوع اما النوع المشروع فهو زيارة القبور من اجل الاعتبار بامور الآخرة والتذكر - 00:09:50

الاستعداد له الاعمال الصالحة. وكذلك الدعاء للاموات والاستغفار لهم ترحم عليهم. فاذا كان القصد من الزيارة هو ما ذكرنا الاعتبار والموعظة والدعاء للاموات فهذه زيارة مشروعة. قوله صلى الله عليه وسلم زوروا القبور فانها يتلو بالآخرة. وكان - 00:10:10

صلى الله عليه وسلم اذا مر بالقبور يدعوا لهم ويسلم عليهم ويقول السلام عليكم اهل الديار من المسلمين والمؤمنين قدم مؤجلين والا بكم لاحقون يرحم الله المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين. نسأل الله لنا ولكم العافية. اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا بعدهم. واغفر لنا ولهم. فهذه زيارة - 00:10:30

مشروعة وفيها اجر وخير للحي وللميت الحي يعتذر ويتعظ والميت يدعى له ويستغفر له والله قريب مجيب اما اذا كان من الزيارة تبرك بالاموات والاستغاثه بهم وتقبيل اضرحتهم والتمسح بها طلب البركة فهذه زيارة بدعية - 00:10:50

محرمه لانها اما شرك بالله عز وجل اذا طلب من الاموات قضاء الحاجات وتفريج الكربات والاستغاثه بهم فتبرك بهم فهذه را كلشي شركية واما وسيلة من الشرك فهي جهات محرمه وممنوعة لا تحل ولا يجوز للمسلم ان يفعلها ولو كانت قبور - 00:11:10

له الصالحين. نعم قبور الاولياء والصالحون نحن نحبههم لان الله يحبهم ونقتدي بهم في فعل الخير لكن لا يجوز لنا ان عنده من دون الله او نطلب منهم قضاء الحاجات او تفريج الكربات وهم اموات قد انتقلوا الى الدار الآخرة هذا اذا ثبت انهم اولياء. هم -

00:11:30

فالولاية لا تثبت الا بدليل لا يحكم لاحد انه ولي لله الا اذا قام الدليل على انه كذا في الكتاب او السنة. اما من لم وفي الدليل على انه ولي لله ونحن لا نجزم له بالولاية. ولكن نرجو للمحسنين ونخاف على المسيئين من غير جزم بذلك. نعم - 00:11:50

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. له قضية اخرى يقول فيها ارجو منكم ان تخبروني ما العمل. اذ ان لي طفلان الاول بلغ الخامسة من عمره ولم اقم بتقديمه. والثاني في السنة الاولى وسمعت ان الختان لابد ان يكون في الاسبوع الاول من عمر تتجه - 00:12:10

حول هذه القضية وهل يجوز اقامة الافراح عند الختام جزاكم الله خيرا. لابد من الختان قتال واجب وفعله في الاسبوع الاول افضل لانه في حال صيغ الطفل افضل لانه اسهل على الطفل ولان فيه المبادرة الى ازالة هذا - 00:12:30

الغلاف الذي آآ يؤذيه ويمنع الطهارة والمبادرة بكتابه فهو صغير افضل واما اذا كبر فانه يجب الختام يجب عند البلوغ وجوبا ولا يجوز تركه. فالواجب عليك ان تبادر بالكتاب الكبير. وان لم تختتم هذا الصغير والختام يوم ولله الحمد متيسر - 00:12:50

المستشفيات والعمليات الجراحية فهو سهل المهم انه لابد منه وحفل كبير وبالحق الصغير. نعم. جزاكم الله خيرا وان عمل الوليدة عند الختان فلا بأس بها في هذه المناسبة لا بأس بعمل وليمة لدعوة الناس الجيران اليها - 00:13:10

ليس بذلك وهذه من المناسبات التي تعمل فيها الولائم. نعم. ماذا عن الافراح كما سماها الشيخ صالح؟ لا لا ندري ماذا يقصد بالافراح ان كان فيها منكرات اذا كان فيها منكرات وعادات سيئة فانها محرمة. اما اذا كانت مجرد اجتماع لأكل الطعام وحضور الوليمة -

00:13:30

الاستئناس مع اه مع الاخوان الجيران فلا بأس بذلك. نعم. يذكر من القبول وما اشبه ذلك شيخ صالح تغايرد ايضا هذا لا يناسب هذا لا يناسب انما الاجتماع الذي يحصل عند الوليمة نعم واكل الطعام نعم والتعارف بين الناس فهذا لا بأس - 00:13:50

به. اما التوسع في ضرب الطبول او ما واشد من ذلك من الموسيقى والالغاني والزغاريدي. كل هذا لا يجوز وجزاكم الله خيرا واحسن

اليكم. من اليمن صنعاء رسالة بعث بها مستمع رمز الى فيه بالحروف يقول اني - [00:14:10](#)

لمن في صنعاء وسافرت يوم الخميس الى قرية محافظة تعز حيث انني صليت العصر في الصنعاء جمعا ثم صليت المغرب بعد قصرا ركعتين ثم شعرت بان صلاتي هي الصحيحة بعد وصولي الى تعز في التاسعة ليلا فصليت العشاء فقط فوجهوني جزاكم الله خير -

[00:14:30](#)

والمغرب لا تقصر والمغرب لا تقصر ثلاث ركعات لانها وتر النهار فاذا كان قصر صلاة المغرب فان عليه اعادة يعيد صلاة المغرب ويصلي ثلاثا لان صلاته الاولى التي قصر فيها المغرب غير صحيحة فعليه ان يعيد صلاة المغرب. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم -

[00:14:50](#)

المستمع ابو عبدالله الرشيد يبعث يقول ان العمى تبلغ الان الخامسة والثلاثين من عمرها افضلت شهرا من رمضان بسبب وضع ولم

تقضه حتى الان فبماذا توجهونها؟ نعم يقول ان له عما قبل والان الخامسة والثلاثين. وقد افطرت شهر رمضان - [00:15:10](#)

كان بسبب الوضع ولم تقضي به حتى الان فبماذا توجهونه؟ الواجب عليها ان تقضي ما وفرته سابقا من رمضان تبادل بالقضاء انه باق

في ذمتها فعليها ان تبادل بالقضاء وعليها مع القضاء اطعام مسكين عن كل يوم عن تأخير القضاء الى هذا الوقت. نعم - [00:15:30](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. من احد الاخوة المستمعين سؤال يقول فيه ارجو ان توجهوا لي في هذه القضية. هل اذا قامت

بتنظيف الطفل الصغير وهي على وضوء هل ينتقض وضوءها؟ جزاكم الله خيرا. اذا لمست فرجه - [00:15:50](#)

راه من دون حي اذا لمست فرج الطفل الذي تنظفه مباشرة لمستته بيدها مباشرة من دون حائل فانها ينتقل وضوءها ذلك لان مس

الفرد اولاً كان بدون حاج ينقل كما جاءت بذلك الدالة في مس الذكر نعم - [00:16:10](#)

جزاكم الله خيرا. وهذا يستوي فيه الصبايا والصبيان في القادم. هو يستوي فيه الذكور والانات ويستوي فيه الكبار والصغار. بارك الله

نعم لان مس الفرد مباشرة بدون حائل. نعم. ينقض الوضوء سواء كان فرج الشخص او فرج غيره. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:16:30](#)

اذا كان او صغيرا ذكر كان او انثى كله ينقل بارك الله فيك. تقول استعمل حفاظات لطفلك لكي تمنع تسرب البول الى ملابسه او الى

الارض او اليه وعند الذهاب الى المسجد احمل الطفلة اثناء الصلاة هل تكون صلاتي صحيحة؟ الصلاة صحيحة ما دام ان - [00:16:50](#)

الطفل محصن ولا ينتشر منه نجاسة عليك. فالصلاة صحيحة ولكن آآ الاولى عدم حملها. الاولى عدم حملها ما دام انه يخشى ان يحصل

منه آآ شيء من انتشار النجاسة فلولا عدم حملها. اما اذا كان لا يخشى من انتشار النجاسة - [00:17:10](#)

على حاملها فلا بأس بحمله في الصلاة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ويحمل معه امامة بنت زينب بنت بنته وكانت حية

المرسلة يحملها اذا قال فاذا ارادت شهود وضعها عليه الصلاة والسلام. جزاكم الله خيرا. قرأت في كتيب انه يجوز للحائض -

[00:17:30](#)

ان تلمس المصحف ودليل الكتاب هو ان المقصود بالكتاب المضمون هو اللوح المحفوظ والمطهرون هم الملائكة ولا كما يقصد بنو ادم

لقال اي المتطهرون. فهل هذا صحيح؟ هذا الكلام غير صحيح. ولا يجوز مس المصحف الا على طهارة. من الحدث الاكبر - [00:17:50](#)

في قوله صلى الله عليه وسلم في حديث عمرو بن حزم لا يمس المصحف الا طاهر. واما قوله تعالى لا يمسه الا المفهمون. المراد بهم

على راجح الملائك ولكن يقول ابن القيم رحمه الله في كتابه اقسام القرآن ثم ذلك يدل بالاشارة على ان البشر كذلك لا يمسه منهم الا -

[00:18:10](#)

المطهرون يعني من الحدث الاصغر والاكبر. وهذا باتفاق الائمة الاربعة كما حكاها صاحب المؤمن وغيره. اتفاق الائمة الاربعة. نعم. انه لا

يجوز للمحدث ان يمس المصحف مباشرة من غير حائل. والله تعالى اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع بعث برسالة تقول -

[00:18:30](#)

في الاسلام فاسأل وتقول اسأل عن تقصير الشعر من مقدمة الرأس وتسريحه الى الخلق. اهو حلال ام حرام؟ واذا كان هذا حرام من

اجل افادة وتوجيهي الى الطريق الصحيح. علما بانني يا فضيلة الشيخ اقوم بتسريح الشعر الى خلف بدون تقصير. ان كان المقصود -

[00:18:50](#)

فهو لا يناسب الاولى والاحسن ابقاء الشعر لانه جمال المرأة واما القص فانه ينقصه ويشوهه وفيه تشبه غير المسلمات واما تسييح الشعر فلا بأس ان يصرح وان يفرق مع الوسط ويعمل فيه ما هو الاصلح من غير تشبه - [00:19:10](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. رسالة مطولة بعض الشيء بعث بها مستمع من الاردن يقول في احد افئدته هل الا رفع القبول حلالا ام حرام؟ لذلك تفصيل ان كان المقصود من زيارة القبور الاعتذار والتعاض والدعاء للاموات والمغفرة - [00:19:30](#)

رحمة فانها مستحبة وبها اجر عظيم. وان كان المقصود من زيارة القبور التبرك بها والاستغاثة بالموتى وطلب الحوائج منهم هذه محرمة وشرك اكبر يخرج من الملة. وهذا هو المتعارف عليه عند القبوريين اليوم. انهم يزورون القبور بقصد التبرك بها - [00:19:50](#)

طلب الحوائج وفضائل الحاجات من اهلها والاستغاثة بهم من دون الله وهذا شرك اكبر يخرج من الملة. نسأل الله العافية والسلامة. نعم الله خيرا. هل يسمعك الميت عندما تسلم عليه؟ ورد ما يدل على ذلك؟ والله اعلم. فاذا ثبت هذا فهذا من امور البرزخ ومن امور الآخرة - [00:20:10](#)

التي لا يقال فيها الا بالدليل. فالامر وهذا سهل لكن زيارة القبور بحد ذاتها مشروعة اذا كان القصد منها الاعتبار والابتعاد وطلب والمغفرة للميت والاستغفار له. اما ما يتعارف عليه القبوريون اليوم من الاستغاثة بالاموات والتبرك بهم. فهذا - [00:20:30](#)

فلا يجوز وهو شرك بالله عز وجل. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام وتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح - [00:20:50](#)

الفوضى مرفوضان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعينا الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة. برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لك - [00:21:10](#)

مستمعي الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:21:30](#)